

مجمع الأمثال

85 - أَوَّلُ الصَّيْدِ فَرَعٌ .

الْفَرَعُ : أول ولد تنتجه الناقة كانوا يذبحونه لآلهتهم يتبركون بذلك وكان الرجل يقول : إذا تمت إبلي كذا نَحَرْتُ أول نتيح منها وكانوا إذا أرادوا نحره زَيَّـنُوهُ [ص 26] وألبسوه ولذلك قال أوس يذكر أزيمة في شدة البرد .

وَشُبَّـيْـهَ الهَيْدَبُ الْعَيْـَامُ من الـ ... أَقْوَـامِ سَقْبَاءٍ مُجَلَّـلًا فَرَعًا .
قال أبو عمرو : يضرب عند أول ما يرى من خير في زَرْعٍ أو ضَرْعٍ وفي جميع المنافع .
ويروى : أول الصيد فَرَعٌ ونِصَابٌ . وذلك أنهم يُرْسِلُونَ أول شيء يصيدونه يتيمنون به
ويروى : أولُ صيدٍ فَرَعَاهُ (فرعه في هذا التفسير : فعل ماضٍ معناه أراق دمه) .
يضرب لمن لم ير منه خير قبل فعلته هذه